

وصايا وتوجيهات لطلاب العلم إمكانية طلب المرأة للعلم من خلال شبكة الحاسب

السؤال: هل يمكن أن تكون المرأة طالبة علم من خلال متابعة الدروس العلمية عن طريق شبكة الحاسب؟

الجواب: إذا لم يمكن حضور الدروس؛ لأنه هو الأصل، وهو الذي يترتب عليه أجر سلوك الطريق «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» [مسلم: 2699]، فإذا كانت هذه المرأة منشغلة ببيتها وزوجها وأطفالها -مع أن قرارها في البيت أفضل-، واستعاضت عن ذلك بالأشرطة التي سُجِّل عليها الدروس، أو من خلال الشبكات الحاسوبية فإنها يحصل لها بذلك أجر طلب العلم، وتُحصِّل من العلم بقدر ما أُوتيت من فهمٍ وذكاءٍ وحفظٍ وحرصٍ وصدقٍ لِحاً إلى الله -جل وعلا-، وإذا أشكل عليها شيء بإمكانها أن تكتب هذه الأسئلة والإشكالات وترسلها إلى أحد أهل العلم؛ ليجيب عنها، لا سيما إذا كان هو الشارح للكتاب أو الملقى للدرس.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والثمانون بعد المائة 1435/6/17 هـ